

مقدمة

نواصل في هذا الكتاب مسيرتنا التي تستهدف الارتقاء بالعنصرين المتكاملين وهما مكتبات وأدب الأطفال باعتبارهما الأداة الأساسية لبناء شخصية الإنسان المصري، منذ طفولته المبكرة بناءً سليماً قوياً.

وهذا الكتاب يضم بين دفتيه مجموعة من الدراسات والبحوث التي شاركت بها في حلقات دراسية ومؤتمرات أو نشرتها في دوريات متخصصة، بالإضافة إلى دراسات لم تنشر بعد.

وقد رأيت تقسيم الكتاب على أساس العنصرين الرئيسيين وهما مكتبات وأدب الأطفال حيث يضم العنصر الأول (الخدمات المكتبية للأطفال) ويشتمل على خمس دراسات. تتناول الدراسة الأولى المعايير الموحدة لخدمات المعلومات في المكتبات العامة للأطفال والناشئة وذلك على ضوء التعرف على هذه المعايير على المستوى العالمي ممثلاً في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (الأفلا) وكذلك المعايير المأخوذ بها في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، ويتصل بالجانب الدولي البحث الثاني المترجم والخاص بالخدمات المكتبية للأطفال والحاجة الملحة للتعاون الدولي باعتبار أن ذلك يتيح فرصة طيبة لتلاقى الثقافات والانسجام فيما بين مصادر المعلومات المتوفرة والحرية الفكرية المطلوبة. ويستمر نفس الخط الدولي في البحث الثالث والخاص بالمكتبات العامة ودورها في تنمية الثقافة العلمية للأطفال والناشئة باعتبار أن حقائق العلم هي حقائق عالمية توحد لغة التخاطب بين مختلف الشعوب والثقافات. وفي هذا البحث يتم التركيز على قيمة العلم باعتباره مجموعة من الأخلاقيات والسلوكيات الفاضلة التي يكون للمكتبات العامة للأطفال دورها الأساسي في غرسها في نفوس الأطفال. أما البحثان الرابع والخامس فيستهدفان غرضاً واحداً لمستويين متتاليين هما الإعداد المهني لأمناء مكتبات الأطفال ويقصد به هذا الإعداد في مرحلة ما قبل التخرج ومرحلة الدراسات العليا وكذلك مرحلة ما قبل التخرج ومرحلة الدراسات العليا وكذلك مرحلة ما قبل التخرج، بينما يتناول البحث الخامس والأخير تنمية القوى البشرية العاملة في مكتبات الأطفال من الذين يعملون بالفعل في المكتبات العامة للأطفال والمكتبات المدرسية.

أما القسم الثاني من هذا الكتاب بعنوان: أدب الأطفال فيتضمن ثلاثة أبحاث يدور

البحث الأول منها حول الاهتمام العالمى الحديث بتخصيص مواقع لأدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت والاهتمام الحالى فى مصر بتشجيع النشئ على الاستفادة من عالم الكمبيوتر والإنترنت، ويقدم البحث الثانى فى هذا القسم صورة وثائقية لإنجاز تم لأول مرة فى الجامعات المصرية وهو إنشاء مركز متخصص فى بحوث ودراسات أدب الأطفال فى جامعة حلوان. ونأتى إلى البحث الثالث والأخير الذى يعرض لواحد من أبرز كتاب أدب الأطفال فى مصر وهو الأستاذ يعقوب الشارونى ولجهوده فى المجالين الإبداعى والبحثى على أمل أن نقوم فى المستقبل بإذن الله بدراسات تتناول أبرز أقطاب أدب الأطفال فى مصر والخارج.

والله ولى التوفيق ،،،

د. سهير محفوظ

فى 2005/6/28